

الحلقة (7) من برنامج (مفاتيح) : الصلاة مفتاح الجنة

خالد المصلح

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا
يابس الا في كتاب مبين - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه
هو كما اثنى على نفسه له الحمد كله - 00:00:30

اوله وآخره ظاهره وباطنه وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها النجاة من النار وشاهد ان محمدا عبد الله ورسوله
صفيه وخليله خيرته من خلقه - 00:00:46

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة
والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم مفاتيحه - 00:01:03

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم من مفاتيح الخير مغاليق الشر هذه الحلقة سنتناول فيها مفتاحا من مفاتيح
الجنة انه اعظم ركن عمل في الاسلام انها الصلاة - 00:01:19

الركن الثاني من اركان الاسلام الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كما في الصحيح من حديث عبد الله ابن عمر بنى
الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - 00:01:38

من استطاع اليه سبيلا. الصلاة تلك العبادة التي رفع الله قدرها وعلى منزلتها فكانت اول المأمورات فان اول ما امر به النبي صلى الله
عليه وسلم من الاعمال بعد بعثته بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم الصلاة - 00:01:59

فانها فرضها الله تعالى على رسوله من اول الوقت لا كأن الصلاة صلة بين العبد وربه انها المفتاح الذي يلتج به العبد الى الله جل في
علاه وينزل بها حاجاته - 00:02:23

وينزل به حاجاته سبحانه وبحمده فالصلاحة صلة بين الله وعبد الله انها المناجاة لذلك كانت مشروعة من اول ما شرع الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة وهذا الدين القويم - 00:02:38

الصلاحة مفتاح من مفاتيح الجنة كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اافق
زوجين في سبيل الله قيل او نودي - 00:02:56

يا عبد الله هذا خير اي خير ما قمت به من العمل الصالح من اافق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير ثم
قال صلى الله عليه وسلم فمن كان - 00:03:15

من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة ان بابا من ابواب الجنة التي يدخل منها اهل الايمان بباب للمصلين باب لمن اقاموا الصلوات ابتداء
بالمفروضات ثم بعد ذلك بما شرعه الله تعالى - 00:03:31

من سائر النوافل والقربات والطاعات على اختلافها وتلونها ليلا ونهارا فالصلاحة خير موضوع فمن استطاع منكم ان يستكثر فليستكثر
كل سجدة يسجدها العبد لربه فانها تقريره الى الله عز وجل. لهذا كانت من اقوى صوارف وقوارع الشيطان - 00:03:53

طعن ان يسجد الانسان للملك الديان في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد ابن ادم تتحى الشيطان يبكي يقول يا
ويله امر ابن ادم بالصلاحة بالسجود فسجد - 00:04:16

وامر بالسجود فلم اسجد. هكذا يقول يتحسر على ما حصل له من شر ووبال وضر بسبب تنكبه عن الصلاة وتركه لها الصلاة مفتاح

لخير كثير وهي باب من ابواب البر. من - 00:04:33

حرص عليها يسر له الخير كله من كل جانب. لهذا ذكر الامام مالك رحمة الله النافع مولى عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عماله اي - 00:04:53

موظفيه وامرائه ومن ولاهم ولائيات في انصار المسلمين كتب لهم كلمات قال لهم ان اهم امركم عندي الصلاة يعني لو تأملت هذا الكلام ووقفت عنده وووجدت انه هذا مرسوم باصطلاح الناس اليوم مرسوم آآ من من اكبر رأس في الدولة - 00:05:11

انه عمر بن الخطاب خليفة رسول الله صاحبه ووزيره يكتب لامرائه وولاته في قضية من اهم القضايا عند عمر لماذا لانها مفتاح الخير يكتب لولاته وعماله ان اهم امركم عندي الصلاة - 00:05:38

فمن فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ادي الكلمات تبين ما هو اثر الصلاة؟ ان الصلاة مفتاح من حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها ضيع دينه وانت تتأمل في من حولك - 00:06:01

تجد ان اولئك الذين ضيغوا الصلاة ضيغوا حقوقا لله كثيرة وحقوقا للخلق عديدة بسبب انهم اضاعوا المفتاح الذي يعينهم على فعل الخيرات وترك المنكرات. المفتاح الذي به يلجنون الى الاستقامة يدخلون الى الخير - 00:06:23

يصبون البر يقربون من الاستقامة ان الصلاة مفتاح الاستقامة ان الصلاة مفتاح الخير فمن حافظ عليها حفظ دينه كما قال الفاروق الملمح المحدث رضي الله عنه ولذلك ينبغي ان نتعاهد انفسنا عند هذه العبادة وهذه الطاعة. فاذا وجدنا في اعمالنا تقصيرنا فلننظر الى صلاتنا - 00:06:45

تأكد تماما ان كل تقصير في الصلاة ينعكس على كل العبادات بلا استثناء في حقوق الله عز وجل وفي حقوق الخلق فاذا كملت صلاتك فان ذلك سيكون سببا لتكميله بقية الصالحات - 00:07:11

وبقية الطاعات ولهذا في ابواب الجنة اول باب ذكره النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من ابواب الجنة ذكر الصلاة لانها المبدأ الذي اذا وفق اليه الانسان فتحت له بقية الابواب. تيسرت له بقية الخيرات. اصاب بقية البر في سائر العمل. لذلك - 00:07:28

سل نفسك ايها الاخ الكريم وسل نفسك ايتها الاخت الكريمة ما انت في الصلاة كيف صلاتكم كيف انت مع الفرائض لصلاة الفجر في صلاة الظهر في صلاة العصر في صلاة المغرب - 00:07:49

في صلاة العشاء كيف انت مع هذه الفروض اقامة لها في وقتها حضور قلب في ادائها اتقان لشروطها وواجباتها حرص على على على الانتفاع منها التهبي لها آآ الحرص على اذكارها القيام بسننها ورواتبها - 00:08:06

اداءها على الوجه الذي يرضي الله تعالى به ابحثوا في الصلاة هذه قضية كبرى قضية اساسية وليس قضية هامشية اكثرا ما امر الله تعالى به في كتابه الصلاة وليس هناك عمل اتفق الصحابة على انه على ان تركه كفر الا الصلاة - 00:08:29

من من اركان الاسلام واعماله لذلك ينبغي ان نسأل انفسنا القضية هي بسهولة القضية ليست قضية عادية القضية ان الصلاة مفتاح للجنة مفتاح قام مفتاح للهداية مفتاح للقيام بحقوق الله تعالى وحقوق الخلق. لهذا - 00:08:48

كانت الصلاة حتى في الاخرة مميزة فهي اول ما يحاسب عليه العبد من اعماله فقد جاء فيما رواه ابو داود والترمذى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد من عمله يوم القيمة الصلاة ماشى يقول النبي

صلى الله عليه وسلم فان صلحت - 00:09:28

فقط افلح وانجح يعني ان صلحت صلاته وصلاح صلاته كيف يكون صلاح صلاته؟ صلاح صلاته يكون بالمحافظة عليها في اوقاتها بالمحافظة على واجباتها واركانها وشروطها بالمحافظة على حضور القلب فيها باتفاقها بالاجتهاد في ان تكون صلاتك احسن ما تقدمه الى ربك. انت الان لما تقوم بعمل لمن تحب - 00:09:45

ومن له مكانة في قلبك تحرض ان تتقن هذا العمل. الجهود ما تستطيع تبذل قصارى جهودك فعلى سبيل المثال عندما تقدم المرأة لزوجها طعاما وهي تحبه. تسعى جهدها في ان يكون الطعام على احسن ما يمكن. عندما يدعو شخص اصحاب - 00:10:11

ابه او شخصا غال عليه شخصا يحبه وله مكانة تجده يبذل غاية جده في ان يقدم له ضيافة احسن ما يستطيع واكمel ما يقدر عليه
وآآ يبذل لذلك كل جهد - 00:10:32

اليس الله جل في علاه احق واولى اذا وقف الانسان بين يديه ان يقدم له العبد اكمel ما يستطيع من تهئه وحضور قلب وخشوع
واتقان لهذه الصلاة كثير منا يدخل الى الصلاة وهو في غفلة - 00:10:50

وهو يعني وهو بعيد هذا آآ يقع كثيرا منا فهلا كان تجهز وتهيء واستعداد حتى نستطيع ان نتخلص من هذه الغفلة التي نقع فيها
ونتورط من حيث لا نشعر فلن تجد احدنا يقول - 00:11:10

الله اكبر سواء منفردا او مع الجماعة ثم لا يتتبه الا امام يقول او هو يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة قلت له لا
يدري ماذا قرأه لا يدري ماذا قال لا يدري كم صلى هذا لا شك انه قصور كبير وهذا اضاعة نوع من انواع - 00:11:28

اضاعة الصلاة بالتأكيد هذا خير من يتركها او يخل بها لكن نحن نسبو الى الكمال ونأمل العلو والارتفاع ولنذكر ان اهم اعمالنا الصلاة
فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر فهي هي المغلاق للشر. كما انها مفتاح للخير هي مغلاق الشر - 00:11:48

ولذلك يجني العبد بصلاته استقامة وصلاحا وهدى وبرا وعونا على الطاعة وعونا على مصائب الدنيا وعونا على خيراته آآ الاخرة
وخيرات الدنيا ومع هذا هي عون بسد كل الافات. اغلاق باب الشر فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:12:12

الصلاه كان النبي صلى الله عليه وسلم يفوز اليها عندما تصيبه النوائب. كما جاء في المسند من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان اذا حزبه امر يعني ضيق عليه شيء وجد ثقلا فزع الى الصلاة - 00:12:34

فقال الله اكبر وتوجه الى ربه بتحميد وتمجيد وتقديس وركوع وسجود وخشوع وشكوى الى الله جل وعلا الذي بيده مفاتيح الفرج
كلنا نحتاج هذا ما منا احد غني عن الله - 00:12:51

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فلنحرص على ان نقيم هذه الصلاة. ان نستمسك بهذا المفتاح فهو مفتاح
الجنة ومفتاح الصلاح ومفتاح الاستقامة هو مفتاح الحساب - 00:13:10

تكن على احسن حال فيه لتفوز بعطاء الله عز وجل وبره واحسانه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلني واياكم من اهل
الصلاه المقيمين لها على الوجه الذي يرضي بها - 00:13:30

عنا اللهم اهدنا فيمن هديت واعنا على الطاعة والاحسان خذ بنواصينا الى البر والتقوى والى ان والى ان نلقاكم في حلقة قادمة. من
برنامجهكم مفاتيح استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:13:44

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اكون الاقرب اليكم باما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتوب - 00:14:00